

أهمية إدراج مواد الفنون والملابس ضمن المناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية دراسة حالة مدينة جدة

أ.م.د/ مها الدباغ

أستاذ مشارك في قسم المنسوجات والملابس في الاقتصاد المنزلي - جامعة الملك عبد العزيز

maldabag@kau.edu.sa

الملخص

إن إدراج مواد الفنون في المناهج المدرسية هو موضوع محوري يلعب دوراً أساسياً في تنمية الطالب بعدة طرق مثل: تعزيز التفكير الإبداعي، والتحفيز العقلي، والتفكير النقدي، وقدرات التواصل، والعمل الجماعي، والثقة بالنفس، ويعتبر إعداد جيد للطلاب بتزويدهم من العلوم والمعارف حول الثقافات المتنوعة والقيم المجتمعية جنباً إلى جنب مع الأعراف والتقاليد، مما يتيح لهم تحقيق النجاح على المدى الطويل.

لا تقتصر المناهج الفنية على الرسم فقط وإنما كل ما يتعلق بالفنون المختلفة مثل تصميم الملابس والتطريز وفن النسيج والطهي والرقص والدراما والموسيقى والمسرح والإعلام والفنون الصناعية والبصرية وكذلك الأدبية وغيرها من الفنون تم إجراء بحث كمي ونوعي في هذه الورقة العلمية من أجل استكشاف أو الإجابة على السؤال المتعلق بأهمية إدراج مواد الفنون في المناهج الدراسية.

أجاب 312 مشاركاً من منطقة جدة بالمملكة العربية السعودية على استبيان يتعلق بأهمية تطبيق منهج فني قوي في المدارس. وأجريت مقابلات مع العديد من المعلمين.

بإضافة للاستبيان الإلكتروني ومن خلال النتائج، يمكن القول إن تطبيق مواد الفنون في النظام التعليمي بجدة في المملكة العربية السعودية ذو أهمية كبيره ولها مردود على التحصيل العلمي للطلاب بالإضافة إلى تطوير مهارات التعلم المختلفة للدارسين وتماشياً مع رؤية المملكة في تطوير التعليم والإرتقاء بالمناهج الدراسية التي لها الأثر في التقدم العلمي وبالتالي إلى التقدم الإقتصادي بالمنطقة

والبحث يناقش ملاءمة استخدام مواد الفنون في نظام التعليم بشكل عام وكيف يتم دمج المواد الفنية في دورة المدرسة من أجل مساعدة التلاميذ على تعلم الفنون الجميلة وتنمية مهاراتهم المعرفية.

وأهمية تنفيذ المواد الفنية بطريقة مناسبة في النظام التعليمي بجدة ليس فقط لتطوير المهن وكذلك حياة الطلاب ولكن أيضاً لرفع الأهمية التاريخية للمنطقة بمستوى واسع.

يوصي الباحث بإجراء مزيد من الدراسات في أجزاء أخرى من المملكة العربية السعودية لتقييم قبول المجتمع وتشجيع أداة تعليمية مفيدة للأجيال.

الكلمات المفتاحية:

الفنون، الملابس النسيج، مناهج دراسية، تطريز الطهي، الرسم، الموسيقى.